سعد شاب مُكافح عمل في أغلب الأعمال الشاقة كبيع الخضار وحمل المُعدات وغيرها من الأعمال التي تعتمد على الأجر اليومي هذا ديدانه منذ صِغره لكي يُعاون والده الذي يعول أسرة جده ، وهي أُسرة بسيطة جدًا، فكانا يكفلان منزلان وليس منزلاً واحدًا ،استمر سعد على هذا الحال إلى أن تخرج من الثانوية العامة ولكنه كان يجد ويجتهد خلال فترة اختبارته آملاً منه أن يرتقي بمستواه المعيشي فيحصل على حياة كريمة ينعم بها هو وأُسرته، فكان ينوب عنه أخيه الذي يصّغُره بعامين، مرت الأعوام والتحق سعد بالكلية التقنية ولكن ظل الحال مُقارب لما هو عليه سابقًا إلا أنه ساء حينما تعرض والده لحادثة دهس ، فانقطع والده العجوز من عمله ، وحصل على بعض التعويضات ولكنها لن تكفل لهم حياة هنيئة إذا مارافقها عملاً يستندون عليه يسد لقمة عيشهم، كان سعد يعتمد على مُكافأة الكلية بالإضافة إلى بيع الخضار والفواكه والشاي ، مر الوقت وتخرج سعد من الكلية، وهنا بدأت نقطة البحث عن وظيفة آملاً في الاستقرار ، لم يترك بابًا إلا وطرقه وفي أحد المرات لمح إعلانًا وظيفيًا وبالفعل احضر جميع المستندات التي تتطلب التقدم للوظيفه والتي يبعد مقر التقديم عليها ٣٠٠ كيلو وصولاً إلى نجران ، وفي أثناء سفره وانطلاقه من مدينته تعطلت سيارته بعد ١٠٠ كيلو ، فاتصل بابن عمه طالبًا النجده وحاول المارة مساعدته لكن كان العطل شديدًا جدًا، بالفعل تم حمل السياره والعودة إلى محافظته وبقت السيارة في الكراج مدة ستة أيام ، وللآسف خلال هذه المدة انتهى التقديم. بعدها بستة أشهر تقدم لمسابقة وظيفية وتم ترشيحه، وعليه أن يحضر ليتمم الإجراءات والتي هي ليست النهائية ،إذن عليه السفر لمدينة الرياض، واضطرت والدته لبيع بعض من مجوهرات الذهب الخاصة بها حتى يتسنى له السفر، بالفعل ودع والداه ،واستقل سيارة أُجرة وتوجه للمطار وبقى بانتظار الرحلة ٥ ساعات وفي انتظار الرحلة تم تبليغه مِن قِبل أخته الصُغرى بأن والده تعرض لأزمة قلبيه ، فاضطر أن يعود أثناء ماكان النداء الأخير للإقلاع قد بدأ.

سعد وقع في عدة معوقات أذكريها ؟ ثم بيني ماهي

البدائل والحلول الممكنة في وقتنا الحالي والتي تكفل عدم حصول مثل هذا الأمر؟